تالله لقد علمتم ماجينا لنفسد في الارض وما كنا سارقين
قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا
قال لهم يوسف فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا
جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك
نجزي الظالمين قال يوسف لقومه فتشوا رحالهم
وقيل ان يوسف فتش بنفسه على الصاع
فقال عز وجل تخيرا عنهم فبدا بأوعيتهم قبل وعاء
اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه فلما نظر اخوة
يوسف الى ذلك ضربوا بايديهم على جباههم وقالوا
تالله انك يا بنيامين ماهذا قال لا ادري قال فمن
جعل الصاع في رحلك قال الذي جعل البضاعة
في رحالكم فسكتوا ثم التفتوا الى يوسف وقالوا ان
يسرق فقد سرق اخ له من قبل فأسرها يوسف
في نفسه ولم يبدها قال انتم شر مكانا والله اعلم
بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا
فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال
معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده
انا اذا لظالمون قال عز وجل فلما استيأسوا منه
خلصوا نجيا يعني يتناجون امرهم بينهم لاجله
قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا
من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح
الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
قال

قال بعضهم ان الملك وقومه كفرة واهل مصر يعبدون
الاصنام فتقالوا بينا نتناصروا ونتظاهر عليهم قال
روبيل انا اكفيكم شر الملك وقومه وقال يهودا انا
اكفيكم شر الاسواق فعلم يوسف بقولهم لانه بعث
بابن صغير يسمع كلامهم فطلبهم يوسف وقال
انكم تظنون انا لم يكن هاهنا اقوى منكم ثم ركض
برجله الدكة الذي كان عليها فطرحها وكسر صفا
يحيا
فلما عرفوا ذلك بكوا وتوجهوا وتركوا بنيامين
وروبيل عليهما السلام ذكر تعريف يوسف اخيه
بنيامين قال فلما انصرفوا دخل يوسف الى منزله
ودعا بنيامين فدخل عليه فقال هل تعرفني قال نعم
انت العزيز وانت تعلم ما سرقت فلا تعجل علي بالعقوبة
فانك موصوف بالاحسان فدخله الخوف وتكأ فضمه
يوسف الى صدره وقال انا اخوك يوسف ثم اخذ
التاج من على راسه ووضعه على راس اخيه ثم بكيا
جميعا بكاء شديدا ودعا بكسوة مفتخرة فالبسه
اياها وجعل يستخبره عن ابيه يعقوب وعن حاله
وهو يخبره عن ما كان يقاسيه ثم رجعوا اخوته الى
ارض كنعان الى ابيهم فدخلوا عليه فاخبروه بما كان
من امر بنيامين وان روبيل اقام معه فحزن يعقوب
من ذلك وقال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)